

تحرك عاجل

ناشطة حقوقية سعودية تَمثل في محاكمة جائرة

حُكِم على المدافعة السعودية عن حقوق الإنسان، لُجين الهذلول، بالسجن لمدة خمسة أعوام وثمانية أشهر في 28 ديسمبر/كانون الأول 2020، عقب محاكمة فادحة الجور أمام المحكمة الجزائية المتخصصة. وأدانتها المحكمة على خلفية دفاعها عن حق المرأة في قيادة السيارات ودعوتها إلى إنهاء نظام ولاية الرجل. واستأنفت لُجين الهذلول، التي تُعتبر سجيناً للرأي، الحكم الصادر ضدها. وتحت مظلة العفو الدولية السلطات السعودية على الإفراج عنها على الفور دون أي شرطٍ أو قيدٍ، والعمل على إلغاء الحكم بإدانتها.

بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
مكتب جلالة الملك الديوان الملكي، الرياض المملكة العربية السعودية
رقم الفاكس: +966 11 403 3125
(يُرجى الاستمرار في المحاولة)
تويتير:

KingSalman@

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود،

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة، في 28 ديسمبر/كانون الأول 2020، حكماً بسجن المدافعة السعودية عن حقوق الإنسان، لُجين الهذلول، لمدة خمسة أعوام وثمانية أشهر.

وأثُهمت بـ "التجسس لصالح جهات أجنبية" و"التآمر على المملكة"، بسبب ترويجها

لحقوق المرأة والدعوة إلى إنهاء نظام ولاية الرجل في المملكة العربية السعودية. وعُلقت المحكمة تنفيذ عامين وعشرة أشهر من مدة الحكم بسجن لُجين، واحتسبت الفترة التي أمضتها بالفعل قيد الاحتجاز منذ مايو/أيار 2018، ما يجعل مارس/آذار 2021 الموعد المُقدَّر للإفراج عنها. بيد أن لُجين استأنفت الحكم، استنادًا إلى التهم التي وُجّهت إليها ظلمًا ومثولها في محاكمة فادحة الجور أمام المحكمة الجزائية المتخصصة، وهي لا تزال تقبع في زنزانها في ظل أزمة تفشي فيروس كوفيد-19.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2020، أُحيلت قضية لُجين الهزلول من المحكمة الجنائية في الرياض، حيث كانت تُحاكم منذ مارس/آذار 2019، إلى المحكمة الجنائية المتخصصة، لأسباب متعلقة بالأمن الوطني. وحرى بالذكر أن السلطات دأبت على استغلال المحكمة الجزائية المتخصصة، وهي محكمة تختص بقضايا مكافحة الإرهاب، في إسكات المعارضة السلمية.

جلالة الملك، نحثكم على الإفراج عن لُجين الهزلول فورًا دون أي شرطٍ أو قيدٍ، والعمل على إلغاء الحكم بإدانتها وسجنها، إذ أنها سجينه للرأي لم تُحتَجَز لأي سببٍ سوى ممارستها السلمية لحقها في حرية التعبير. ونحثكم أيضًا على ضمان حريتها في التنقل والسفر بعد إطلاق سراحها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

معلومات إضافية

لُجين الهزلول هي إحدى المدافعات عن حقوق الإنسان في السعودية، وعُرفت بنضالها ضد حظر قيادة السيارات على النساء، ونضالها لوضع حد لنظام ولاية الرجل. ففي عام 2014، احتجزتها السلطات السعودية لمدة 73 يومًا، بعد أن حاولت قيادة

سيارتها من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى السعودية. كما تقدمت لجين الهذلول لخوض الانتخابات في المملكة العربية السعودية في نوفمبر/تشرين الثاني 2015 - وهي المرة الأولى التي يُسمح فيها للنساء بالتصويت والترشح للانتخابات في البلاد. ومع ذلك، وعلى الرغم من الاعتراف بها في النهاية كمرشحة، فإن اسمها لم يُدرج أبدًا على قائمة الاقتراع.

احتجزت السلطات السعودية لجين الهذلول من دون تهمة أو محاكمة من 17 مايو/أيار 2018 حتى 13 مارس/آذار 2019، عندما مثلت في جلسة المحاكمة الأولى. وحُبست لجين الهذلول في زنزانة انفرادية لفترات طويلة بين 2019 و2020. وتعرضت لجين الهذلول خلال الأشهر الثلاثة الأولى من اعتقالها، للتعذيب والاعتداء الجنسي وضروبٍ أخرى من المعاملة السيئة، حينما احتُجزت بمعزل عن العالم الخارجي وداخل الحبس الانفرادي، دون أن يُتاح لها الاتصال بأسرتها أو محاميها. وفي 13 مارس / آذار 2019، قُدمت لجين الهذلول من بين 11 امرأة ناشطة للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية في الرياض. وكانت الجلسة مغلقة ومُنع الدبلوماسيون والصحافيون من الحضور.

تواجه العديد من الناشطات السعوديات تهمة الاتصال بوسائل الإعلام الأجنبية وبنشاطاتٍ أخريات، والتواصل مع منظماتٍ دوليةٍ من بينها منظمة العفو الدولية. كما أُنهت بعض الناشطات أيضًا "بتعزيز حقوق المرأة" و"الدعوة إلى إنهاء نظام وصاية الرجال على النساء".

دخلت لجين الهذلول في إضراب عن الطعام في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2020، احتجاجًا على حرمانها من الاتصال المنتظم بعائلتها. ونتيجة الضغوط الدولية المتصاعدة، استأنفت السلطات السعودية محاكمة الناشطات المُحتجزات، ومن بينهن لجين الهذلول، في 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

لغة المخاطبة المفضّلة: اللغة العربية أو الإنكليزية

يمكنكم استخدام لغة بلدكم

يُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 2 أبريل/نيسان 2021
ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدكم في حال رغبتكم بإرسال المناشدات
بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضّلة: أُجبن الهدلول (هي)

رابط التحرك السابق:

[/https://www.amnesty.org/ar/documents/mde23/2281/2020/ar](https://www.amnesty.org/ar/documents/mde23/2281/2020/ar)
(يُرجى العلم أن هذا هو رابط نتيجة التحرك UA 105/18 الذي وردت فيه حالة أُجبن
الهدلول.)